

الصفة المشبهة

هي كلمة تؤخذ من مصدر الفعل اللازم لتدل على من اتصف بالفعل، وسميت مشبهة لأنها تشبه بإسم الفاعل في دلالتها على الحدث ومن قام به، وهي تتضمن معنى الثبوت، وقد تضاف إلى ما هو فاعل في المعنى.

صوغ الصفة المشبهة

تصاغ الصفة المشبهة قياساً من مصدر الفعل الماضي الثلاثي^(١) اللازم المتصرف، لذا تحتم أن يكون فعلها كسائر الأفعال الثلاثية، إما مكسور العين على وزن فَعِلَ، وإما مضموم العين على وزن فَعُلَ، وإما مفتوح العين على وزن فَعَلَ، وإما مفتوح العين على وزن فَعَلَّ.

١ - فَعِلَ: هو أكثر الأفعال المتصرفة التي يقع الإشتقاق من مصدرها، فالصفة المشبهة منه على وزن (فَعِلَ) للمذكر نحو = فَرِحَ فهو فَرِيحٌ، وعلى وزن (فَعِلَةٌ) للمؤنث، نحو = فرحت فهي فَرِيحةٌ.

وعلى وزن فعلان للمذكر نحو = عطشان، وعلى وزن فعلى للمؤنث نحو = عطشى.

وعلى وزن أفعل للمذكر، نحو = عَرَجَ فهو أَعْرَجٌ، وعلى وزن فعلاء للمؤنث، نحو = عَرَجَتْ فهي عَرِجاء.

٢ - فَعُلَ^(٢) = مضموم العين، أوزان الصفة المشبهة كما يأتي =

أ - فَعِيلٌ، نحو = شَرُفَ فهو شَرِيفٌ، بُئِلَ فهو بُيِيلٌ.

ب - فَعُلٌ، نحو = شَهُمَ فهو شَهْمٌ، ضَحُمَ فهو ضَحْمٌ.

ج - فَعَلٌ، نحو = حَسُنَ فهو حَسَنٌ، بَطَلَ فهو بَطَلٌ.

(١) أما الماضي غير الثلاثي فتصاغ الصفة المشبهة من مصدره على وزن إسم الفاعل، نحو = هذا الطالب مُسْتَطَرِد الأسلوب.

(٢) يشترك (فَعُلَ) بضم العين مع (فَعِلَ) بكسر العين في الأوزان التالية: فعيل - فَعُلٌ - فَعِلٌ فَعُلٌ - فَعِلٌ فاعِلٌ.